(الصعوبات الإدارية والبنيوية التي تواجه كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية في تطبيق معايير الجودة)

دراسة ميدانية على رؤساء ومنسقي أقسام الجودة بكليات الإعلام بالجامعات الليبية

ناصـــــر علي قلـــــوز
كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراتة، ليبيـــــــــــــــــا

nasergalooz@gmail.com

(Administrative and structural difficulties facing media faculties and departments in Libyan universities in implementing quality standards)
A field study on heads and coordinators of quality departments in media faculties at Libyan universities

Nasser Ali Qallouz

عدد خاص بالورقات البحثية المشاركة في المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الإعلام بجامعة الزيتونة 12/11 نوفمبر 2025م

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على الصعوبات الإدارية والبنيوية التي تواجه كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية في تطبيق معايير الجودة، من وجهة نظر وآراء رؤساء أقسام الجودة ومنسقي الجودة بالأقسام العلمية من الذكور والإناث بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية، كما هدف إلى التعرف على أهم النقاط والخطوات التي تسهم في تعزيز ثقافة الجودة بالجامعات الليبية، وترسيخ مفهومها داخل المؤسسات التعليمية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج أكثر دقة و وضوح لتحقق أهداف البحث، كما استخدم الباحث استمارة استبيان إلكترونية كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (68) مفردة، من شاغري وظائف رؤساء الأقسام ومنسقي الجودة من الذكور والإناث بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية، وقد أظهرت نتائج البحث، أن من أهم الصعوبات التي تواجه كليات الإعلام وأقسامها بالجامعات الليبية، هو وجود نوع من التباعد بين الإدارة العليا للجودة بالجامعات وبين منتسبي كليات الإعلام وأقسامها، كما أظهر البحث اهتمام ملحوظ بتطبيق معايير الجودة داخل الكليات المستهدفة من البحث، ما يعزز من فرص تجويد العملية التعليمية والإدارية داخلها، كما بينت نتائج البحث، أن أقسام الجودة بالكليات محل البحث، تؤدي أدوارا مهمة وفاعلة ولها تأثير إيجابي و واضح في محاولة تجويد العملية التعليمية داخلها، كما أظهرت أن هناك وعي واسع وملحوظ تجاه تطبيق معايير الجودة داخل كليات الإعلام بالجامعات الليبية، من منتسبي تلك الكليات.

الكلمات المفتاحية: الجودة، الصعوبات، الإدارية، البنيوية، كليات الإعلام، معايير

Abstract:

The study aimed to identify the administrative and structural difficulties faced by media colleges and departments in Libyan universities in applying quality

standards, from the perspectives and opinions of the heads of quality departments and quality coordinators, both male and female, in the media colleges and departments. Additionally, it sought to identify the key points and steps that contribute to enhancing the culture of quality in Libyan universities and solidifying its concept within educational institutions. The researcher employed a descriptive analytical approach to achieve more accurate and clear results to fulfill the research objectives. An electronic questionnaire was used as a data collection tool, and the research sample consisted of 68 individuals, comprising heads of departments and quality coordinators, both male and female, in the media colleges and departments. The results indicated that one of the main difficulties faced by media colleges and their departments in Libyan universities is a type of disconnect between the senior management of quality in the universities and the members of the media colleges and departments. The study also showed a notable interest in applying quality standards within the targeted colleges, which enhances the opportunities for improving the educational and administrative processes. Furthermore, the findings revealed that the quality departments in the colleges under study play important and active roles and have a clear positive impact on efforts to enhance the educational process. Lastly, it demonstrated a wide and notable awareness regarding the application of quality standards within the media colleges of Libyan universities among their members

Keywords: Quality-Difficulties-Administrative-Structural-Media Colleges

مقدمة:

تعتبر معايير الجودة الأكاديمية أحد العوامل الأساسية التي تسهم في رفع مستوى التعليم العالي وتحسين مخرجاته، خاصة في كليات وأقسام الإعلام التي تتطلب تكييفًا مستمرًا مع التطورات السريعة في عالم الإعلام والتكنولوجيا. تشهد الجامعات الليبية منذ فترة تغييرات وتحديات جديدة تتعلق بتطبيق هذه المعايير، مما يبرز الحاجة إلى دراسة معمقة لتحديد الصعوبات الإدارية والبنيوية التي تواجهها.

يرتكز البحث على تحليل التحديات التي تعوق كليات الإعلام في ليبيا، حيث تتنوع هذه الصعوبات بين العوائق الإدارية، مثل نقص الكوادر المؤهلة والموارد المالية المحدودة، والعوائق البنيوية التي تتعلق بالبنية التحتية ونظم التعليم. كما يسعى هذا البحث إلى تقديم توصيات تساعد في تجاوز هذه التحديات، مما يسهم في تعزيز جودة التعليم الإعلامي وتحسين الأداء الأكاديمي.

إن فهم هذه الصعوبات يعتبر خطوة مهمة نحو تطوير التعليم الإعلامي في ليبيا، وهو ما ينعكس إيجابًا على الممارسات الإعلامية في البلاد ويعزز من قدرة خريجي هذه الكليات على المنافسة في سوق العمل. من خلال هذه الورقة، نهدف إلى تسليط الضوء على هذه القضايا الجوهرية والتأكيد على أهمية تطوير استراتيجيات فعالة للتغلب عليها.

مشكلة البحث:

تواجه الجامعات الليبية عديد الصعوبات في تطبيق معايير الجودة على الشكل المطلوب الذي يسهم في تعزيز مكانتها داخل المجتمع، وما يجعلها منارة علمية ترتقي إلى مصاف الجامعات الحديثة والتي تحقق مكانة مرموقة بين نظرائها من الجامعات، ومن بين الصعوبات التي تواجه الجامعات الليبية وكليات الإعلام بها على وجه الخصوص، نقص الموارد المالية وعدم وضوح السياسات المتبعة داخلها، والافتقار إلى التدريب المناسب للكوادر البشرية بها، مما يجعل تطبيق معايير الجودة أمرا صعبا في ظل الظروف الحالية التي تمر بها الجامعات الليبية.

وتلحظ الجامعات الليبية في السنوات الأخيرة اهتماما واسعا بموضوعات الجودة ومعايرها وكل ما له علاقة بحصولها على الاعتماد بشقيه (المؤسسي _ البرامجي) مع عدم إغفال قلة فهمها وضبابية العمل بها داخل أغلب الكليات بالجامعات الليبية، ومحاولة أصحاب القرار بها ترسيخها والعمل على الاستفادة منها للحصول على أنواع الاعتماد التي يقرها المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، وما يقوم به من مهام تدقيقية على الكليات التي تقدم ملفاتها كاملة إلى المركز، واتباع المعايير التي يعتمدها المركز في عمليات التدقيق والتمحيص.

ومما سبق ذكره، تنبثق مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس التالي:

ما الصعوبات الإدارية والبنيوية التي تواجه كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية في تطبيق معايير الجودة؟

أهداف البحث:

1. التعرف على الصعوبات الإدارية والبنيوية التي تعوق كليات الإعلام في الجامعات الليبية عن تطبيق معايير الجودة.
2. دراسة تأثير هذه التحديات على جودة التعليم الأكاديمي وفعالية البرامج الأكاديمية في كليات الإعلام.
3. تحليل الأسباب الجذرية التي تؤدي إلى تلك الصعوبات، سواء كانت مالية، إدارية، أو ثقافية.
4. تقديم توصيات مبنية على نتائج البحث تهدف إلى تعزيز القدرة على تطبيق معايير الجودة والحد من التحديات الماثلة.
5. فحص التجارب الإيجابية لبعض الجامعات أو الكليات التي نجحت في تطبيق معايير الجودة، لاستنباط الدروس المستفادة.

6. وضع اقتراحات لتحسين الهياكل الإدارية والبنيوية في كليات الإعلام بهدف دعم تطبيق معايير الجودة.

7. رفع مستوى الوعي لدى القائمين على التعليم العالي في ليبيا بأهمية تطبيق معايير الجودة وتأثيرها على جودة التعليم وسمعة المؤسسات التعليمية.

تساؤلات البحث:

1. ما أبرز الصعوبات الإدارية التي تواجه كليات الإعلام في الجامعات الليبية عند تطبيق معايير الجودة؟
2. كيف تؤثر البنية التحتية الحالية لكليات الإعلام على تطبيق معايير الجودة؟
3. ما العوامل المالية التي تحد من قدرة كليات الإعلام على تحقيق معايير الجودة المطلوبة؟
4. كيف يؤثر نقص التدريب والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس على جودة التعليم في كليات الإعلام؟
5. ما الدور الذي تلعبه الإدارة العليا في الجامعات الليبية في تحقيق معايير الجودة في كليات الإعلام؟
6. كيف يمكن التغلب على التحديات الثقافية التي تعيق تطبيق معايير الجودة في كليات الإعلام؟
7. ما التجارب الناجحة التي يمكن أن تستفيد منها كليات الإعلام في ليبيا من أجل تحسين تطبيق معايير الجودة؟
8. إلى أي مدى يشارك المجتمع المحلي في دعم كليات الإعلام نحو تحقيق معايير الجودة؟

المنهج المستخدم:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والميداني، وذلك من خلال دراسة الأدبيات العلمية السابقة وتحليلها، مع تتبع التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال، بالإضافة إلى تحليل البيانات النوعية أو الكمية ذات العلاقة، عن طريق توزيع استبانة على مجموعة من المتخصصين في ضمان الجودة من رؤساء الأقسام ومنسقي الجودة بالجامعات الليبية.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في حصوله على البيانات المطلوبة لإنجاز هذا البحث على:

استمارة استبانة تم تحكيمها ووضع الملاحظات التصويبية عليها من قبل عدد 3 أساتذة اختصاصيين في بحوث الإعلام والاتصال بكلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة، وقد استهدفت الاستبانة كلا من:

_ رؤساء أقسام الجودة بالكليات محل البحث.

_ منسقي الجودة بالأقسام العلمية بالكليات.

مجتمع البحث ويتكون من:

رؤساء أقسام الجودة ومنسقي الجودة بكليات الإعلام بالجامعات الليبية محل البحث.

عينة البحث:

اعتمد الباحث على **العينة القصدية** في هذا البحث؛ التي استهدفت رؤساء أقسام الجودة ومنسقيها بكليات الإعلام بالجامعات الليبية محل البحث.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تحديد الصعوبات الإدارية والبنيوية التي تواجه كليات الإعلام بالجامعات الليبية في تطبيق معايير الجودة.

الحدود المكانية: كليات الإعلام وأقسامها بالجامعات الليبية.

الحدود الزمنية: أُجري البحث خلال العام الجامعي 2025_ 2026م.

التعريفات الإجرائية للبحث:

الصعوبات الإدارية: ويُقصد بها هنا، جميع المعوقات المالية والفنية والإدارية والاجتماعية التي تصعب تطبيق معايير الجودة داخل كليات الإعلام بالجامعات الليبية، وتعرقل من خطة المؤسسة الهادفة إلى تجويد العملية التعليمية والإدارية بها.

الصعوبات البنيوية: ويُقصد بها هنا، هو كل ما يواجه المؤسسة من صعوبات وعراقيل تحول دون تطبيق معايير الجودة بها، كنقص الموارد البشرية، وقلة الدعم المالي والإداري، وعدم وضوح الهياكل التنظيمية، وعدم جدية الرغبة في التطوير، وغيرها من المعوقات التي تقوض الانتقال بالمؤسسة من مرحلة إلى مرحلة تطويرية أخرى.

معايير الجودة: ويُقصد بها هنا، أنها مجموعة الخطط والبرامج والخطوات التي تسهم في أن تكون العملية التعليمية والبحثية والإدارية في الكلية ذات كفاءة عالية وتتوافق مع الاحتياجات والأهداف المرجوة؛ وذلك من خلال تطوير المناهج التعليمية، وتطوير مهارات الموظفين وأعضاء هيئات التدريس، والارتقاء بالبنية التحتية، وتفعيل الأخلاقيات المهنية؛ لإيجاد مخرجات جديدة تواكب وتعاصر التحديات التعليمية المتطورة.

الدراسات السابقة:

1_ (الفار، 2019) هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات تطبيق نظام ادارة الجودة الشاملة من وجهة نظر عينة من اعضاء هيئة التدريس والموظفين بكلية الآداب بجامعة الزاوية، كما هدفت الى التعرف على أهم السبل للتغلب على تلك المعوقات، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى تحقيق أهداف بحثه، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة البحث من (56 (عضواً من أعضاء هيئة التدريس مثلوا نسبة 18 %من مجتمع الدراسة الاصلي، والبالغ (310) عضواً هيئة تدريس، وعدد (11) موظفاً مثلوا نسية 22 %من مجتمع الدراسة البالغ (49) موظفاً وكانت العينة متجانسة من الذكور والاناث، وأظهرت النتائج ان اهم معوقات تطبيق نظام ادارة الجودة والتي تواجه اعضاء هيئة التدريس تمثلت في المعوقات المالية والمادية، يليها المعوقات القيادية ثم المعوقات البشرية، أما المعوقات التنظيمية جاءت في المرتبة الرابعة، كما أظهرت النتائج أن أهم عوامل نجاح تطبيق نظام ادارة الجودة تتمثل في حل المشكلات المالية والمادية، يليها حل المشكلات القيادية.

2_ (موسى، 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة فى تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية من أجل الوصول إلى مخرجات تعليمية تلبى رضا المستفيدين من الخدمة، وتكون قادرة على تلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل الإعلامي، من خلال دراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها (240) مفردة من طلبة كليات وأقسام الإعلام بجامعات القاهرة، عين شمس، الأزهر، سوهاج، الزقازيق، فى إطار نموذج ضعف المناهج الدراسية بكليات وأقسام :جوده الخدمة، وقد انتهت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية، وغياب التوازن بين المقررات ذات الطابع النظري مقارنة بالمقررات العملية، بجانب عدم استحداث تخصصات ومقررات إعلامية جديدة تواكب التقدم العلمي الجديد، وتتعامل مع التقنيات المتطورة، وتستجيب لرغبات الدارسين ومتطلبات المجتمع.

3_ (زكية، 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس استخدام الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث. – وكانت أهم النتائج: تبين عدم وجود إجراء استطلاعات رأى للطلاب حول أساليب التعليم والتعلم ونظم الامتحانات والإشراف على التدريب الميداني واحتياجات الطلاب غير الأكاديمية. – عدم تنظيم دورات أو برامج تدريبية لتقديم الدعم للطلاب المتعثرين دراسيا – عدم تبنى مجموعة من المعايير الأكاديمية يتم من خلالها تقييم وتوصيف البرامج والمقررات الدراسة. – عدم وجود خطة إستراتيجية يتم أتباعها في استخدام أساليب التعليم والتعلم وتنشيط التعلم الذاتي وأساليبه

4_ (كامل، 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب

المسحي؛ وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث، وأهم نتائجها عدم وجود إجراء استطلاعات رأى للطلاب حول أساليب التعليم والتعلم ونظم الامتحانات والإشراف على التدريب الميداني، واحتياجات الطلاب غير الأكاديمية.

5_ (بوخاري، 2024) يتطور التعليم العالي والبحث العلمي في العالم العربي عموما، والجزائر خصوصا وذلك من خلال: الكشف عن أهم أسس وتطبيقات إدارة الجودة الشاملة، والوقوف على أهم المحددات العلمية للنموذج الأمريكي والياباني والإنجليزي في مجال إدارة الجودة الشاملة، وتحديد أوجه الاستفادة من النماذج العالمية من خلال الإشارة لتجربة الجامعات الجزائرية في تطوير مخرجات جودة التعليم العالي والبحث العلمي، وخصلت دراستنا أن "مجال تطبيق إدارة الجودة الشاملة "عملية متكاملة تبدأ من القاعدة حتى تنتهي إلى القمة، تتطلب مشاركة كل الفاعلين وكل العاملين وأصحاب العلاقة بغرض تحقيق أهداف محددة وواضحة ،والتي تصب في قالب واحد وهو التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعنا، وأهم الدروس المستفادة إتقان مهارات التفكير المعرفية المنطقية، واكتساب مهارات التكيف والحفاظ على البيئة والالتزام بالقيم الخلقية ،القدرة على فهم المشكلات الدولية والتعامل معها.

6_ (منصور، 2020) تسعى هذه الدراسة إلى تعرف مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، والكشف عن الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس وفقا لعدد من المتغيرات الشخصية والوظيفية. المنهجية: تكونت عينة الدراسة من (52) عضو هيئة تدريس، واستخدم فيها منهج البحث المسحي. كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها. واستخدم عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج؛ كالمتوسطات الحسابية واختباري (ت، ف). النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق كليات الإعلام بالجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كانت مرتفعة. وأن درجة التطبيق كانت مرتفعة في رسالة الكلية والهيئة التدريسية والمناهج والخطط الدراسية والمرافق والموارد والعلاقة مع المجتمع المحلي، ومتوسطة في مجال الطلبة المقبولين ومتابعة الخريجين.

7_ (شبيطة، 2014) هدفت الدراسة لمعرفة مدى تطبيق معايير الجودة في التخصصات الشرعية في الجامعات الفلسطينية، ومعرفة نقاط القوة والضعف بالبيعة الداخلية، في ضوء معايير الجودة للكليات الشرعية، والمعيقات الداخلية والخارجية في تطبيق معايير الجودة. وتكون مجتمع الدراسة من العمداء، ورؤساء الأقسام، وأعضاء الهيئة التدريسية في أربع جامعات فلسطينية؛ النجاح، والخليل، والقدس، وكلية الدعوة قلقيلية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) فردا، وقد استخدم أداة تم تصميمها لأغراض البحث من ستة أبعاد، وقد أظهرت النتائج أن مدى تطبيق معايير الجودة في التخصصات الشرعية (١١,٣)، بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية، وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من نقاط القوة والضعف، في تطبيق معايير الجودة في التخصصات الشرعية، أما معيقات تطبيق معايير الجودة، فقد أوضح المبعوثون العديد من المعيقات، من أهمها وجود درجة عالية من المركزية في أتحاذ القرارات الجماعية.

التعقيب على من الدراسات السابقة:

استعان الباحث في دراسته على مجموعة من الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوعات الجودة، وما لها من أهمية على تطوير العملية التعليمية والإدارية داخل المؤسسات التعليمية في مختلف الجامعات العربية والدولية، واتفقت هذا البحث مع الدراسات السابقة التي استند عليها، كونها تهدف جميعا إلى التعرف على أهمية تطبيق معايير الجودة داخل المؤسسات التعليمية في مختلف الجامعات، كما اتفقت أيضا في اعتمادها على المنهج الوصفي؛ كونه المنهج الأكثر استخداما في بحوث الإعلام والاتصال، وجاءت الدراسات السابقة لتكون داعما رئيسا لموضوع هذه الدراسة، وهو التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه كليات الإعلام بالجامعات الليبية في تطبيق معايير الجودة، واختلفت النتائج التي جاءت في الدراسات السابقة، حول أن هناك صعوبات إدارية تحول دون تطبيق معايير الجودة بالمؤسسات التعليمية وكذلك صعوبات مادية وأيضا شخصية، تعاني منها جل المؤسسات التعليمية عند تطبيقها لمعايير الجودة.

الجانب المعرفي للبحث:

يحاول الباحث في هذه الجزئية، عرض بعض الموضوعات التي لها علاقة مباشرة ببحثه وهي على النحو التالي:

أولا: مفهوم الجودة وتطبيقها في المؤسسات التعليمية وكليات الإعلام:

إن المفهوم التقليدي لجود التعليم ارتبط بعمليات الفحص والتحليل والتركيز فقط على الاختبارات النهائية دون مراجعة القدرات والمهارات الإدراكية والحركية والمنطقية والسلوكية، لذلك تحول هذا المفهوم التقليدي للجودة في التعليم إلى المفهوم الحديث لتوكيد جودة التعليم والذي يستند بالدرجة الأولى على ضرورة اختبار معدلات نمطية لأداء وبناء منظومات لإدارة جودة التعليم، ومع صعوبات التطبيق ظهرت أهمية بالغة لتطبيق إدارة الجودة في التعليم والتي تحتاج مشاركة لضمان البقاء والاستمرارية لمؤسسات التعليم وهو أسلوب تحسين الأداء بكفاءة أفضل، لقد فرضت علينا المتغيرات الحديثة في العالم المتقدم ضرورة الأخذ بمنهج يتجاوز حدود الواقع ويستشرف المستقبل بما يحمل في طياته من تهديدات وفرص (بوخاري، 2024).متاحة، من هنا يأتي توجيه كيان المؤسسة التعليمية نحو ضمان الجودة والاعتماد

إن إيجاد تعريف موجز وشامل للجودة في التعليم يواجه صعوبات حقيقية لتوسع وانتشار المفاهيم والعمليات المتعلقة بجودة العملية التعليمية وعليه فإنه حدد مفهوم جودة التعليم من خلال تحقيق مجموعة من الاتصالات بالطلاب، بهدف إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من تلبية توقعات الأطراف المستفيدة (المنظمات) وهذا التعريف يركز على جودة العمليات التعليمية وهو (كامل، 2020).ما يشكل جوهر العملية التعليمية ومحور حقيقة الجودة

ثانيا: الصعوبات التي تواجه كليات الإعلام في تطبيق معايير الجودة:

ليس من السهولة تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في القطاع التعليمي، إذ إن هناك العديد من المعوقات التي تعترض برامج ضمان الجودة، ومن هذه المعوقات اختلاف النظرة إلى مفهوم الجودة بين أصحاب المصالح من حكومة تنظر إليه على أنه المساءلة والتحسين المستمر، وإدارات جامعية تنظر إليه على أنه تقديم تعليم ضمن المعايير التي وضعتها الحكومة، وإقناع الجمهور بأن الجامعة تقدم أفضل الخدمات التعليمية، وكذلك فجوة التنفيذ ونظرة بعض أعضاء هيئة التدريس إلى معايير الجودة على أنها تمثل قيوداً على الاستقلالية الأكاديمية والإبداع في التعليم الجامعي. (شبيطة، 2014)

ويتضح التأثير الفعال لجودة التعليم في معدلات التنمية البشرية المستدامة من خلال مدى نجاح النظام التعليمي ومكوناته من مناهج ومقررات ومعلمين وطلاب، ونظم تقويم، وأساليب تعليم وتعلم في بناء وتنمية المهارات والكفايات والطاقات البشرية القادرة على العمل والإنتاج، هذا بالإضافة إلى أن دراسة جوانب الجودة والتميز في التعليم، تعتبر نوعا من التقويم الكيفي الذي يقدم معلومات مهمة لصانعي القرار. (الفار، 2019)

ثالثا: بعض التجارب الدولية في تطبيق معايير الجودة: (بوخاري، 2024)

تجربة النموذج الأميركي:

Malcolm انتقل مفهوم الجودة الشاملة إلى مجال التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية علي يد م وظل هذا الرجل ينادي 1981الذي شغل منصب وزير التجارة في حكومة ريجان عام bald erg ومد اهتمامه إلى التعليم، وأصبح تطبيق الجودة فيه حقيقة واقعية 1987بتطبيق مفهومها حتى وفاته عام أن جائزة مالكو لوم في الجودة قد امتدت لتشمل قطاع التعليم إلى 1993حينما أعلن رونالد براون عام جانب الشركات الأمريكية العملاقة.

ومر تطبيق الجودة في المؤسسات الأميركية بالمراحل التالية:

1. مرحلة الاهتمام بفحص المنتجات باستخدام الوسائل الفنية.
2. مرحلة التأكد من الجودة وضمانها.
3. مرحلة استخدام الأساليب الإحصائية في الرقابة علي الجودة.
4. مرحلة الإدارة الإستراتيجية للجودة.

تجربة النموذج الياباني: (بوخاري، 2024)

يمكن تفسير الجودة في اليابان من خلال وضع أساس جوهري يتكون من معايير ممتازة ومعايير أساسية إذا تم الحصول على المعايير الأساسية فقط فإنه يكون قد توصلنا إلى ضمان جودة منخفض أما

في حالة رضاء الأفراد عن المعايير التي تم وضعها للجودة فإننا نكون قد وصلنا إلى حالة من الجودة الخارجية، أما إذا تناسبت الأهداف مع المعايير الموضوعية فإنه يكون تم الوصول إلي الجودة الداخلية.

تجربة النموذج الإنجليزي: (بوخاري، 2024)

قبل إدخال نظام ضمان الجودة رسميا في التعليم بالمملكة المتحدة كان لدي الجامعات التي أنشئت قبل نظام الجودة متمثلا في نظام لجنة المدرسة التقليدية ونظام الممتحن الخارجي ففي نظام لجنة 1992 عام المدرسة كان يتم تطوير المقررات والموضوعات من خلال لجان على مستوى القسم والمدرسة مع إشراك أعضاء من خارج المدرسة في عملية التطوير كذلك كان يؤخذ في الاعتبار أراء الطلاب والخريجين وكذلك آراء أصحاب الأعمال حول مناسبة المقررات وجودة الخريجين.

عرض وتحليل النتائج:

جدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
أنثى	37	%54.4
ذكر	31	%45.6
المجموع	68	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الإناث من مجمل عدد المبحوثين جاءت كنسبة أعلى من عدد الذكور بنسبة مئوية 54.4 % وهي نسبة طبيعية دلالة على أن عدد منسقي الجودة بالأقسام أكثر من عدد رؤساء أقسام الجودة بالكليات، حيث أن قسم ضمان الجودة بالكلية يكون قسم واحد فقط، بينما منسقي الأقسام يكونون أكثر حيث يمثلون أقسامهم بعددها والتي في العادة تكون أكثر من قسم مقابل قسم واحد لضمان الجودة بالكلية.

جدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
منسق/ة جودة	52	%76.5
رئيس قسم الجودة	16	%23.5
المجموع	68	100.0%

يتضح من الجدول رقم2 أن نسبة من يشغلون وظيفة منسق/ة جودة بالكليات والأقسام أكبر من عدد رؤساء أقسام الجودة، وجاءت بنسبة 76.5 % وهي نسبة طبيعية نتيجة تعدد الأقسام العلمية بالكليات مقارنة بأقسام الجودة والذي يكون قسم واحد فقط.

جدول رقم (3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تطبيق كليتك أو قسمك معايير الجودة الأكاديمية

الوصف	التكرار	النسبة
أحيانا	32	%47.1
دائما	36	%52.9
المجموع	68	%100.0

يتضح من الجدول رقم 3 أن كليات وأقسام الإعلام تعمل على تطبيق معايير الجودة بشكل ملائم، ويثبت ذلك النسبة المئوية الظاهرة بالجدول والتي جاءت بـ 52.1% من إجمالي عدد المبحوثين، وهذا يعطي دلالة على أن كليات الإعلام وأقسامها بالجامعات الليبية، تسعى نحو ترسيخ ثقافة الجودة داخلها، وتتجه نحو تطبيق معايير الجودة ومسيرتها نحو حصد استحقاقات الاعتماد الأكاديمي بشقيه المؤسسي والبرامجي.

جدول رقم (4) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المصادر الرئيسية التي تستند إليها كليتك أو قسمك في تطبيق معايير الجودة

المصادر	التكرار	النسبة
وثائق وإرشادات أكاديمية	47	%69.1
سياسات الجامعة التابعة لها كليتك	52	%76.5
سياسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	45	%66.2
ABET مثل معايير الجودة الدولية وغيرها	35	%51.5
دورات أو ورش عمل	29	%42.6
استشارات من جهات خارجية	13	%19.1
المجموع	221	%100.0

الجدول رقم 4 يبين بأن المبحوثين المستهدفين من الدراسة يعتمدون في حصولهم على المعلومات والبيانات المتعلقة بمعايير الجودة وقوانينها ولوائحها، على العديد من المصادر التي تسهم في مساعدتهم في فهم ثقافة الجودة، وقد جاءت اعتمادهم على سياسات الجامعة التي يتبعونها بأعلى نسبة بلغت 76.5% من إجمالي الخيارات المطروحة، تلتها الوثائق والإرشادات الأكاديمية المتعلقة بمعايير الجودة، ثم جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة مئوية بلغت 66.2 % في اعتمادهم على سياسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وجاءت هذه النسب كدلالة على أن المبحوثين من رؤساء أقسام الجودة ومنسقي الجودة بالأقسام العلمية، يعملون وفق تجارب سابقة و وفق مرجعية علمية مدروسة، تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من فكرة الجودة.

جدول رقم (5) يبين توزيع عينة الدراسة حسب وجود لجنة متخصصة في كليتك لمتابعة تطبيق معايير الجودة

الوصف	التكرار	النسبة
نعم	65	%95.6
لا	3	%4.4
المجموع	68	%100.0

يبين الجدول رقم 5 بأن كليات الإعلام وأقسامها بالجامعات الليبية تعتمد في عملها على وجود لجنة متخصصة في متابعة تطبيق معايير الجودة بها، وأن هذه اللجنة لها مهام ووظائف تساعد قسم ضمان الجودة بالكلية في الوصول إلى أعلى مستويات تجويد العملية التعليمية والوظيفية بها، حيث جاء عدد من أقروا بوجود لجنة مختصة بمتابعة تطبيق معايير الجودة بكلياتهم بما نسبته 95.6% من إجمالي عدد المبحوثين.

جدول رقم (6) مرتبط بالجدول السابق وموجه لمن كانت إجابتهم (نعم) من حيث مهام لجنة الجودة الخاصة بمتابعة تطبيق معايير الجودة

الخيار	التكرار	النسبة
مراجعة المناهج والمقررات وطرق التدريس	39	%57.4
تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس	58	%85.3
التنسيق مع مكتب ضمان الجودة بالجامعة التابعة لها كليتك أو قسمك	51	%75.0

تحليل وتقييم نتائج الطلاب	35	%51.5
لم يجيب	2	%2.9

وحيث الجدول رقم 6 مرتبط ارتباط مباشر بالجدول الذي سبقه رقم 5 فإنه يحوي عدد من الخيارات التي جاءت كمهام للجنة متابعة أعمال الجودة بالكليات، وقد جاء الخيار **(تقييم أعضاء هيئة التدريس)** كأعلى فقرة بنسبة مئوية 85.3 % وهو دلالة على أهمية قسم الجودة بالكلية في الارتقاء بأداء منتسبي الكلية ومتابعة أداءهم التدريسي؛ ليكون عاملا مساعدا لإدارة الكلية في الانطلاق بالعملية التعليمية نحو الأفضل دائما، وجاءت عبارة **(التنسيق مع مكتب ضمان الجودة بالجامعة التابعة لها الكلية أو القسم)** في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت 75.0 من إجمالي العبارات الواردة، وهو ما يعطي انطباعا على الحرص على التواصل المستمر بين قسم الجودة بالكلية ومكتب الجودة بالجامعة.

جدول رقم (7) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الفوائد التي يراها المبحوثين جراء تطبيق معايير الجودة في كلياتهم أو أقسامهم:

العبارة	التكرار	النسبة
رفع مستوى التعليم الأكاديمي	41	%61.2
تعزيز التفاعل والشراكة بين الطلاب والأساتذة	53	%79.1
تعزيز سمعة الكلية أو القسم محليا وإقليميا ودوليا	45	%67.2
تحسين فرص الخريجين لسوق العمل	37	%55.2
لم يجيب	2	%3.0

يتضح من الجدول رقم 7 بأن تطبيق معايير الجودة داخل كلياتهم وأقسامهم هي ذات جدوى جيدة نسبيا، وهذا ما دلت عليه النسب المئوية الظاهرة بالجدول، حيث جاءت عبارة (تعزيز التفاعل والشراكة بين الطلاب والأساتذة) كأعلى نسبة تظهر مدى الاستفادة من تطبيق معايير الجودة وبنسبة مئوية بلغت 79.1 % عن باق العبارات الموضوعة، وجاءت ثانيا عبارة (تعزيز سمعة الكلية أو القسم محليا وإقليميا ودوليا) بما نسبته 67.2 %، وثالثا عبارة (تحسين فرص الخريجين لسوق العمل) بنسبة 55.2 % ما يثبت أنه كلما زاد الاهتمام بترسيخ ثقافة الجودة داخل المؤسسات، زاد ارتقاءها.

جدول رقم (8) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تقييم المعرفة بسياسات ومعايير الجودة أكاديميا

التقييم	التكرار	النسبة
جيد	14	%20.6
جيد جدا	25	%36.8
ممتاز	29	%42.6
المجموع	68	%100.0

من الجدول رقم 8 يتضح لنا أن معرفة المبحوثين بسياسات ومعايير الجودة أكاديميا داخل الكليات والأقسام بالجامعات الليبية، يزداد تدريجيا، فقد جاءت معرفة رؤساء أقسام الجودة ومنسقيها داخل الكليات بتقييم بعبارة (ممتاز) كأعلى نسبة بـ 42.6 % من إجمالي الإجابات، وفي عبارة (جيد جدا) ثانيا بنسبة مئوية بلغت 36.8 % من إجمالي النسب، وبعبارة (جيد) بنسبة 20.6 % وهو ما يدل على أن هناك ارتفاع مستمر في فهم سياسات الجودة ومعاييرها، من خلال ورش العمل والتدريبات والبحوث والاستشارات التي يقدمها المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية، وكذلك المعلومات التي يتحصل عليها المبحوثين من الخبراء والأساتذة الممارسين لعمل الجودة في السابق.

جدول رقم (9) يبين توزيع عينة الدراسة حول مدى فهم المبحوثين وتطبيقهم لمفاهيم الجودة

العبارة	غير موافق	لم يجيب	محايد	موافق	المجموع
لدي معرفة جيدة بسياسات الجودة الأكاديمية	%2.9	%1.5	%11.8	%83.8	%100.0
الكلية تستوعب أهمية الجودة في التعليم الإعلامي	%1.5	%2.9	%61.8	%33.8	%100.0
أنا معني/ة شخصيا بالمشاركة في تطبيق معايير الجودة	%1.5	%2.9	%20.6	%75.0	%100.0

يتبين لنا من الجدول السابق مدى فهم المبحوثين وتطبيقهم لمعايير ومفاهيم الجودة، من حيث تطبيق المطلوبات التي تسهم في تجويد العملية التعليمية والإدارية داخل كليات الإعلام وأقسامها بالجامعات الليبية، ومن خلال النسب المئوية التي أظهرتها الدراسة الميدانية في هذا الاتجاه، يتبين لنا بأن عبارة (لدي معرفة جيدة بسياسات الجودة الأكاديمية) جاءت كأعلى نسبة من إجمالي إجابات المبحوثين، وهو دلالة على أن المبحوثين من رؤساء أقسام الجودة ومنسقيها، يحرصون على فهم معايير الجودة وتطبيقها داخل مؤسساتهم.

جدول رقم (10) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الصعوبات الإدارية التي تواجه تطبيق معايير الجودة الأكاديمية بالكلية أو القسم

العبارة	لم يجيب	محايد	موافق	المجموع	
الإجراءات الإدارية المعقد تؤخر تطبيق معايير الجودة بكليتك أو قسمك.	%1.5	%19.1	%79.4	%100.0	/
غياب التنسيق بين الإدارات يُضعف فاعلية الجودة.	%2.9	%4.4	%50.0	%100.0	/
التعيينات والموارد البشرية غير الكافية تشكل عائقا أمام تطبيق معايير الجودة.	%2.9 غير موافق	%2.9 لم يجيب	%30.9 محايد	%63.2 موافق	%100.0
ضعف المتابعة الإدارية يقلل من فاعلية الخطط.	%2.9 غير موافق	%5.9 لم يجيب	%39.7 محايد	%51.5 موافق	%100.0

الجدول السابق يبين بأن هناك صعوبات وعراقيل إدارية وبنيوية تواجه كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية، تحول دون تطبيق معاييرها بشكل مثالي، حيث جاءت عبارة (الإجراءات الإدارية المعقد تؤخر تطبيق معايير الجودة بكليتك أو قسمك) في المرتبة الأولى بنسبة 79.4 % كإحدى الصعوبات التي تواجه تطبيق معايير الجودة بالشكل المطلوب داخل كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية، يليها عبارة (غياب التنسيق بين الإدارات يُضعف فاعلية الجودة) بنسبة مئوية 50.0 % وتلاهما عبارة (ضعف المتابعة الإدارية يقلل من فاعلية الخطط) كأقل نسبة توافق 39.7 %.

جدول رقم (11) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تقييم المبحوثين لجودة مرافق الكلية أو القسم وتماشيها مع معايير الجودة

	غير موافق	محايد	موافق
المبنى الخاص بكليتك أو قسمك بما فيه من قاعات دراسية ومكاتب أعضاء هيئة تدريس واستراحات طالبات ومعامل ملائم ويتماشى مع معايير الجودة	%1.5	%44.1	%54.4

يتضح من الجدول السابق بأن المبحوثين اتفقوا على أن مرافق كلياتهم بما يحتويه المبنى وغيره من المرافق كانت تتماشى مع معايير الجودة المطلوبة بشكل نسبي، حيث جاءت التوافق على العبارة الواردة في الدراسة الميدانية والتي تقول (المبنى الخاص بكليتك أو قسمك بما فيه من قاعات دراسية ومكاتب أعضاء هيئة تدريس واستراحات طالبات ومعامل ملائم ويتماشى مع معايير الجودة) بنسبة 54.4 % وكان المحايدين عن الإجابة بنسبة أقل كانت 44.1 % والغير موافق نسبتهم 1.5 %.

جدول رقم (12) يبين توزيع عينة الدراسة حسب تماشي الخطة الاستراتيجية بالكلية أو القسم مع السياسة العامة للجامعة وتوافق خطة الوزارة

/	التكرار	النسبة
لا	1	%1.5
نعم	67	%98.5
المجموع	68	%100.0

جاء الجدول السابق ليبين مدى تماشي الخطة الاستراتيجية للكلية أو القسم مع السياسة العامة للجامعة والوزارة، وكانت إجابات المبحوثين الذين قالوا (نعم) بنسبة 98.5 % والذين قالوا (لا) نسبتهم 1.5 % وهو دلالة على أن كليات الإعلام وأقسامها بالجامعات الليبية تحرص على تنفيذ خطة استراتيجية متقنة تتماشى وسياسات الجامعة والوزارة.

جدول رقم (13) يبين توزيع عينة الدراسة حسب قيام قسم ضمان الجودة بالكلية بإعداد دراسة ذاتية شاملة ومتكاملة وتلبي متطلبات المركز الوطني لضمان الجودة في سبيل حصولكم على الاعتماد بشقيه "المؤسسي" و "البرامجي"

/	التكرار	النسبة
في طور التجهيز	30	%44.1
ليس بعد	3	%4.4
نعم	35	%51.5
المجموع	68	%100.0

جاء الجدول السابق موضحا بأن كليات الإعلام وأقسامها بالجامعات الليبية، قد قاموا بإعداد دراسة ذاتية شاملة ومتكاملة وتلبي متطلبات المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية، وقد جاءت إجابات المبحوثين ممن قالوا بـ (نعم) بنسبة مئوية 51.5 % ومن قالوا بـ (طور التجهيز) بنسبة 44.1 % ومن كانت إجابتهم بـ (ليس بعد) بنسبة 4.4 % من إجمالي الإجابات.

جدول رقم (14) يبين توزيع عينة الدراسة حسب وعي المبحوثين بأهمية تطبيق معايير الجودة بكلياتهم بشكل ملائم

/	التكرار	النسبة
إلى حد كبير	28	%41.2
إلى حد ما	38	%55.9
لا	2	%2.9
المجموع	68	%100.0

يبين الجدول السابق بأن وعي المبحوثين بأهمية تطبيق معايير الجودة بكلياتهم وأقسامهم كان متفاوت النسب، حيث جاءت عبارة (إلى حد ما) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية 55.9 % يليها عبارة (إلى حد كبير) بنسبة 41.2 % ويأتي الخيار (لا) في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.9 %، وهو ما يعطي انطباعا بأن هناك وعي واسع بأهمية تطبيق معايير الجودة داخل كليات الإعلام وأقسامها بالجامعات الليبية، وهو انعكاس للدور المهم الذي يقدمه مكتب الجودة بالجامعة وقسم الجودة بالكلية، وتعليمات المركز الوطني لضمان الجودة.

جدول رقم (15) يبين توزيع عينة الدراسة حسب رغبة المبحوثين في الحصول على تدريبات حول كيفية تطبيق معايير الجودة بمؤسساتهم

/	التكرار	النسبة
لا	8	%11.8
نعم	60	%88.2
المجموع	68	%100.0

بين الجدول رقم 15 أن جل المبحوثين الذين استُهدفوا في الدراسة الميدانية كانت إجاباتهم بأنهم يرغبون في الحصول على تدريبات تعزز فهمهم لتطبيق معايير الجودة، فجاء الخيار (نعم) في المرتبة الأولى بنسبة 88.2 % وهي نسبة تدلل رغبة رؤساء أقسام الجودة والمنسقين بالأقسام العلمية لتطوير مهاراتهم في الجودة وتوظيفها التوظيف الملائم داخل مؤسساتهم.

جدول رقم (16) يبين توزيع عينة الدراسة حسب مقترحاتهم لتعزيز مفهوم معايير الجودة في كلياتهم أو أقسمهم

/	التكرار	النسبة
اقترحوا	32	%47.06
لم يجيبوا	36	%52.94
المجموع	68	%100.0

الجدول السابق يبن أن عدد من المبحوثين قد قدَموا جملة من الاقتراحات؛ لتعزيز مفهوم معايير الجودة داخل الكليات والأقسام العلمية، وكانت نسبتهم 47.06 % ولكن النسبة الأكبر قد عزفوا عن الإجابة والذين كانت نسبتهم المئوية 52.94 % وهو دلالة على أن المبحوثين عادة لا يحبذون الأسئلة المقالية في الاستبانة ويفضلون الخيارات المتعددة في اختيار الإجابات، فكان عدد المبحوثين الذين أجابوا هم 32 مبحوث من أصل 68 مبحوث.

الاقتراحات الواردة من المبحوثين لتعزيز مفهوم معايير الجودة بكلياتهم واقسامهم:

- تطوير مهارات المنسقين
- تطوير الافكار والمشاريع المتعلقة بالجودة
- التكثيف من الدورات وورش العمل
- الاهتمام بجانب المقررات
- تطوير مهارات رؤساء الأقسام
- نشر ثقافة الجودة داخل المجتمع
- أن تقام ورش عمل على فهم معايير الجودة
- الاهتمام بالجانب التدريبي
- الاهتمام بالجانب الأكاديمي
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الجودة
- تطوير الجانب التطبيقي
- نشر ثقافة الجودة داخل المجتمع والمؤسسات
- تطوير الجانب التقني في الجودة
- ترسيخ ثقافة الفهم الخاصة بالجودة
- التكثيف من ورش العمل المتعلقة بالجودة

- الاهتمام بنشر ثقافة الجودة
- تطوير الجانب التدريبي
- ترسيخ ثقافة الجودة لدى منتسبي الكليات
- الاهتمام بتطوير العملية التعليمية بواسطة مهارات الجودة
- الاهتمام بالمباني والقاعات الدراسية
- تكوين علاقات مع المؤسسات الاخرى
- دورات ورش عمل
- التكثيف من الدورات وورش العمل الخاصة بمعايير الجودة
- الاهتمام أكثر بالجانب البنيوي للكلية
- تطوير مهارات الموظفين بالجودة
- تطوير مهارات التواصل بين الادارات
- تطوير مهارات التواصل
- تطوير المناهج الدراسية
- الاهتمام بمكتب الجودة لأنها عصب الجامعات والكليات التابعة لها
- دعم مكاتب الجودة
- ورش تعليمية بشكل دوري ومحاضرات توعوية وإرشاد عن الجودة وأهميتها
- الاهتمام بالجانب الاعلامي لنشر ثقافة الجودة

النتائج العامة للبحث:

توصل الباحث على جملة من النتائج العامة للبحث وكانت على النحو التالي:

1_ أن نسبة الإناث العاملات في برامج الجودة تفوق نسبة الذكور؛ وهو ما دللته نتائج الدراسة الميدانية التي بينت أن نسبة الإناث العاملات كمنسقات ورئيسات أقسام جودة أكبر من نسبة الذكور، أنظر جدول رقم (1)

2_ تزايد عدد منسقي الجودة بالأقسام بشكل واضح، وهو دليل على تعدد وتزايد الأقسام العلمية بكليات الإعلام.

3_ الاهتمام الملحوظ بتطبيق معايير الجودة داخل كليات الإعلام بالجامعات الليبية، ما يعزز من فرص تجويد العملية التعليمية والوظيفية داخلها.

4_ يستند القائمين على برامج الجودة داخل كليات الإعلام بالجامعات الليبية على مرجعيات رسمية وعلمية في مسيرتهم نحو فهم وتطبيق معايير الجودة داخل كلياتهم.

5_ أن كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية توظف لجنة متخصصة في متابعة تطبيق معايير الجودة داخلها؛ مما يسهم في التطوير المستمر لبرامجها وأقسامها العلمية.

6_ تؤدي أقسام الجودة داخل كليات الإعلام بالجامعات الليبية أدوارا مهمة وفعالة، لها تأثير إيجابي ومفيد على سير العملية التعليمية بها.

7_ هناك وعي ملحوظ لدى منتسبي كليات الإعلام بالجامعات الليبية تجاه تطبيق معايير الجودة وتوظيفها بشكل سليم.

8_هناك مجموعة من الصعوبات الإدارية التي تواجه وتعرقل في أحيان عديدة تطبيق معايير الجودة داخل كليات الإعلام بالجامعات الليبية بشكل مكتمل.

9_ كليات الإعلام بالجامعات الليبية، تحرص على إعداد خطة استراتيجية محكمة تواكب سياسات الجامعة والوزارة والمركز الوطني لضمان الجودة.

10_ نسبة كبيرة من منتسبي كليات الإعلام بالجامعات الليبية ممن لهم علاقة مباشرة ببرامج الجودة، يعون بشكل كبير أهمية تطبيق معايير الجودة داخل كلياتهم وأقسامهم.

توصيات البحث:

1_ ضرورة العمل على ترسيخ ثقافة الجودة نحو كل منتسبي كليات الإعلام بالجامعات الليبية من موظفين وطلاب وأعضاء هيئات التدريس؛ ليكون العمل متسق وبنظام الفريق الواجد، ويسهل بها تحقيق الأهداف المرجوة.

2_ الحرص على التكثيف من الدورات وورش العمل المتعلقة بكل موضوعات الجودة داخل كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

3_ توظيف كل الإمكانات المتاحة في سبيل تقوية أقسام الجودة داخل كليات الإعلام بالجامعات الليبية؛ للحاق بركب نظيراتها بالجامعات الإقليمية والعربية في تطوير العملية التعليمية والإدارية والتقنية.

4_ فتح المجال للاستفادة من الخبرات السابقة من أعضاء هيئات التدريس والموظفين ممن لديهم سير ذاتية قوية في هذا المجال.

المراجع

اسينات حنان بوخاري. (2024). تجارب دولية في مجال تطبيق إدارة الجودة الشاملة لتطوير التعليم من خلال النموذج الأمريكي والياباني والإنجليزي مع الإشارة لتجربة الدولة الجزائرية. *المؤتمر الليبي لتطوير التعليم التقني والفني* ، (الصفحات 828-829-831). بنغازي.

تحسين بشير منصور. (2020). مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم الاجتماعية*، صفحة 230.

خالد مختار الفار. (2019). معوقات تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة وسبل التغلب عليها. *مجلة كلية الآداب جامعة الزيتونة*، صفحة 16.

زكية إبراهيم كامل. (2020). معوقات تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية . *المؤتمر العلمي الدولي الرياضي*، (صفحة 4). طرابلس.

عيسى عبدالباقي موسى. (2016). فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام المصرية . *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* ، صفحة 387.

كامل إبراهيم زكية. (2016). معوقات تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية. *المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الثاني، المرصد الوطني للرياضة*، (صفحة 3). طرابلس.

مها توفيق شبيطة. (11 10، 2014). *مركز المعرفة الرقمي*. تم الاسترداد من مركز المعرفة الرقمي: https://ddl.ae/book/5294775